

المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية والطرق المستخدمة في مواجهتها من وجهة نظر معلمهم

الباحثين

الكلمات المفتاحية: اضطراب طيف التوحد، المشكلات السلوكية، المرحلة الابتدائية.

فيصل محمد سليمان شوشو

تربية خاصة جامعة أم القرى

Faisal.sh.2211@gmail.com

الدكتور. ماهر تيسير الشرادقة

أستاذ التربية الخاصة المشارك – كلية التربية جامعة أم القرى

mtsharadgah@uqu.edu.sa

المخلص

يهدف هذا البحث الى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية والطرق المستخدمة في مواجهتها من وجهة نظر معلمهم. وقامت هذه الدراسة باتباع المهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، واشتملت عينة الدراسة على (٥٩) معلم (٤٠) معلمة من ذوي اضطراب طيف التوحد في مدارس التعليم الأهلي والحكومي في مدينة مكة. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتشير نتائج البحث في المحور الأول حول المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد كانت متوسطة ، وأظهرت نتائج المحور الثاني من حيث الطرق المستخدمة من قبل المعلمين في مواجهة هذه السلوكيات كانت متوسطة، وعدم وجود فروق تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في جميع المحاور والدرجة الكلية.

المقدمة

يعد اضطراب طيف التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية الذي يتميز بتأثيره السلبي على قدرة الطفل التوحدي على التواصل والتفاعل الاجتماعي بالإضافة الى تطوير مهارة اللغة سواء أكانت اللفظية وغير اللفظية مما يؤثر على قدرته في ممارسة حياته بشكل الطبيعي في الحياة والشعور بقدرته على كسب أكبر قدر ممكن من المهارات الاستقلالية المختلفة والرئيسية التي تتمثل على قدرته في تلبية

احتياجاته ورغباته مما يؤثر على تفاعله مع أسرهم ومع الآخرين واختلاطهم مع أقرانهم عن طريق اللعب وغيره من مهارات التفاعل الاجتماعي ويعد الاهتمام بالطلاب من هذه الناحية وتهيئة الظروف المناسبة له، ولكي يكون قادراً على التفاعل الكفاء مع متطلبات الحياة بشكل عام، وغالباً الطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية من الدرجة الكبيرة من سوء التكيف النفسي والاجتماعي والعائلي بحيث يعانون غالباً بالنقص - التوتر - الانفعال - التباعد والانسحاب عن الآخرين وغيرها الكثير من المشكلات السلوكية وظواهرها السلبية التي تعوق النمو السليم لديهم وتحد من الأهداف المدرسية التي توضع لهم. (العنبي، ٢٠١٨)

و أن اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات النمائية التي تعزل الطالب عن المجتمع من عدة نواحي منها تعليمية وسلوكية ولغوية وغيرها فينخرط الطالب في سلوكيات ذات مظاهر تعتبر غير عادية بالنسبة لمن يتعاملون مع ذوي الطالب بصفة دائمة ومستمرة لأنها الوسيلة الوحيدة التي يمكن أن يعبر بها عن أحاسيسه ومشاعره ورغباته بطريقته الخاصة (محمد وسمية، ٢٠١٩).

والذي يطلع على ميدان التربية الخاصة يرى تزايد أعداد هؤلاء الأطفال؛ والذي ينتج عنه زيادة الحاجة نحو توفير معلمين مؤهلين وقادرون على التعامل معهم، حيث يعتبر معلم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد حجر الزاوية في العملية التربوية والتأهيلية من خلال فهمه لخصائص هؤلاء الأطفال وفهم احتياجاتهم وإهتماماتهم، والتخطيط الفعال للأنشطة والأساليب التدريسية التي تتناسب مع مستوى قدراتهم المختلفة (المغاربة والحميدان، ٢٠٢٠).

وتعرف جمعية التوحد الأمريكي Autism Society of America (٢٠١٨) اضطراب طيف التوحد بأنه اضطراب نمائي عصبي يظهر في مراحل الطفولة المبكرة، ويؤثر على مهارات التواصل، والتفاعل مع الآخرين (-www.autism-society.org).

ويعرف الحيارى (٢٠١٨). التوحد على أنه اضطراب نمائي يؤثر بشكل ملحوظ على التواصل اللفظي وغير اللفظي في التواصل الاجتماعي وعادة ما تظهر هذا الاضطراب قبل عمر ٨ سنوات، بحيث تؤثر سلباً على أداء الطفل التعليمي.

وعرف الشحات وآخرون (٢٠١٩) اضطراب طيف التوحد حسب الدليل الاحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (الصادر عن رابطة الطب النفسي الأمريكية) بأنه قصور دائم في التواصل والتفاعل الاجتماعي في بيئات مختلفة وتشمل كل من الانتباه، الإدراك الحسي، والنمو الحركي، وتبدأ الأعراض في فترة مبكرة من العمر.

خصائص اضطراب طيف التوحد

هناك خصائص متعددة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في عدة مجالات، منها مجال التواصل، ويظهر الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد قصور في التواصل، وصعوبة التواصل اللفظي وغير اللفظي (وزارة التعليم، ٢٠٢٠)؛ ولأنهم لا يمتلكون اللغة ولا يتكلمون، ولكنهم قد يظهرون سلوك المصادات، حيث تعتبر لغة غير وظيفية (الحيارى، ٢٠١٧). بالإضافة المجال الاجتماعي حيث يستطيع ذوي اضطراب طيف التوحد التعبير عن مشاعره، أو التفاعل معها، ولكن بشكل يختلف عن العاديين، وهذا ما يسبب عزلة عن المجتمع، وقد يظهر بعضهم سلوكيات نمطية، أو إثارة ذاتية، وبعضهم لا يستطيع التعبير عن انفعالاته بالوجه، أو التعبيرات الجسدية (الحيارى، ٢٠١٧). ويذكر الزارع (٢٠١٨) أن ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من صعوبات وتحديات في فهم مشاعر الآخرين، وصعوبة في تكوين العلاقة الاجتماعية والمحافظة عليها. كما أكد العتيبي (٢٠١٦) بأنه يوجد لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد قصور في العديد من المهارات الاجتماعية. بالإضافة الى مجال السلوك المتكرر والاهتمامات المحددة، حيث يظهر ذوي اضطراب طيف التوحد بعض السلوكيات المتكررة منها الإثارة الذاتية، وهي اهتمامات محددة تترافق مع حالات ذوي اضطراب طيف التوحد (الحيارى، ٢٠١٧). كذلك المجال المعرفي، حيث تشير الدراسات أن ما يقارب ٧٥% لديهم إعاقة فكرية مصاحبة، وبعضهم لديه قدرات عالية في مجالات معينة (الزارع، ٢٠١٨). كذلك خصائص المجال الحسي حيث يواجه الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد صعوبة في معالجة المنثرات الحسية، مما يؤدي إلى بعض المشاكل السلوكية (وزارة التعليم، ٢٠٢٠). بالإضافة الى المجال الحركي حيث لا تعتبر المشكلات الحركية مشكلات الأساسية، والشائعة لذوي اضطراب طيف التوحد، ولا تعتبر من الخصائص الأساسية لهذه

الفئة، لكن بعضهم قد يواجه مشكلات في المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة (الحيارى، ٢٠١٧).

وقد أثبتت العديد من الدراسات الحديثة على تحديد أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد وفعالية علاج هذه السلوكيات لديهم بحيث يحتاج هؤلاء الأطفال الى خدمات وقائية وعلاجية وبنائية واجتماعية وتربوية وطبية حتى يتم التعامل معها بالطرق الصحيحة حسب المشكلة وشدتها وحالة الطالب مما يساهم بشكل كبير في الحد من خطورة هذه

فقد تظهر لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعض من المشكلات السلوكية الشائعة والتي قد تعزى للعديد من العوامل والتي ومن الممكن أنها تتكرر من طفل لآخر وقد تعطل سير العملية التعليمية والتأهيلية للطفل ومن حوله من أقرانه أيضاً وكثيراً ما يشكو معلمين وأسر أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من هذه المشكلات والتي قد تختلف علاجها أو تعديلها من طفل لآخر.

وأشارت الدراسة (درادكة، وخزاعلة، ٢٠١٦) في دراستها مشكلات الأطفال لذوي اضطراب طيف التوحد وأساليب مواجهتها وكما اقترحت في الدراسة للأداء السلوكي للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي، أظهرت النتائج أن نقص التفاعل الاجتماعي كان له أعلى متوسط حسابي، بينما كانت مشاكل إيذاء النفس أقل نسبياً، وأظهرت الدراسة أيضاً أن هناك كانت مشاكل سلوكية أكثر وضوحاً في فئة الإعاقة الشديدة. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك مشاكل في مجالات الاتصال والتفاعل الاجتماعي ضعف القدرة على التذاكر ومشاكل والتشتت ونقص في أساليب الاتصال اللفظي وغير اللفظي، كما وجدت الدراسة علاقة عكسية بين اضطراب طيف التوحد، ووجود مشكلات في المهارات الاجتماعية.

وتعرف المشكلات السلوكية بأنها نوع من أنواع السلوك غير المرغوب فيه، ويصدر عن الطفل ويسبب إزعاجاً للمحيطين به ويؤثر على تقديره لذاته وعلاقته بالآخرين ويظهر بشكل متكرر في المواقف المتشابهة ولا يمكن للمعلمين علاج هذه المشكلات السلوكية لوحدهم دون مساعدة أخصائيين في مجال العلاج النفسي. (ميدون،خلادي،٢٠١٨)

المشكلات السلوكية الشائعة لدى الطلبة التوحديين:

١- السلوك العدوانى: حيث يعتبر هذا السلوك بالتحديد من أكثر السلوكيات الشائعة لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد ومن أكثرها نمطية لديهم مثل: الضرب المتكرر والخريشة بالأظافر ورفض الأوامر الا انها ومن الممكن أن تظهر على الطلاب العاديين ولكن لا تكون بشكل متكرر وشديد وعلى أي شخص سواء أكان مألوفاً أو غير مألوف عليه، ويتسمون بأنهم لا يستجيبون الى الأوامر بشكل سريع ويعتبر بعض هؤلاء الطلبة لديهم نشاط زائد أو إصابة بالدماغ ويطلق عليهم بـسيكوباتيين أي أنهم يتعمدون أذية أشخاص آخرين وهم لا يشعرون بأن ما يفعلونه خطأ، ومنهم ما يتصف بالسلوكيات القاتلة أو الخطيرة نوعاً ما في شدة العدوان لديه، لذلك يجب التركيز على عملية التفاعل مع هذه السلوكيات الظاهرة من الطالب للحد منها داخل البيئة الصفية. (عبيد، ٢٠١٨)

٢- الهروب أو الانسحاب: ويعتبر السلوك الانسحابي من السلوكيات المميزة عند الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد والمضطربين سلوكياً وانفعالياً ويرجع ذلك الى فشل الطالب في التكيف مع المتطلبات الاجتماعية في البيئة المحيطة به مما يسبب في بعض الأحيان انطوائية على الذات واحلام يقظة وقلق زائد والمخاوف المرضية.

٣- السلوكيات النمطية: ظهور سلوكيات نمطية ومتكررة مثل الررفة والمصاداة في الكلام وهي من أكثر السمات شيوعاً لدى عدد كبير من الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد المضربين سلوكياً وانفعالياً.

٤- فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) قد أطلق عليه الكثير من المسميات ومنها تلف الدماغ الطفيف، والاختلال لوظائف الدماغ، واضطراب فرط الحركة، واضطراب فرط النشاط، وجميع هذه التسميات تصف الإصابة العضوية للدماغ، وقد استخدم الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية الطبعة الخامسة (DSM-5) نفس الفئتين للأعراض (ADHD) تشتت الانتباه والسلوكيات الاندفاعية المفرطة وقد أثبتت الاعراض في (DSM-5) أنها مفيدة في الدراسات والأبحاث الموسعة والممارسات

العيادية مما سمح بقرار الاحتفاظ أيضاً بأعراض (DSM-IV في DSM-5). (فايزة، ٢٠١٩).

أما عن أبرز الاستراتيجيات المستخدمة في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة اضطراب طيف التوحد: استراتيجية (التعزيز) وتقوم استراتيجية التعزيز على تقديم مثير محبب لطالب مقابل كل استجابة مقبولة يقوم بها ويكون هذا المثير الذي يلحق أثره الى توابع إيجابية أو إزالة توابع سلبية إما مادية مثل إعطائه هدية أو لعبة محببة له أو معنوية مثل اسماع الطالب كلمات محببة (انت شاطر-ممتاز) أو التصفيق له من باب التشجيع وغيرها من أنواع التعزيز كجداول التعزيز التي يجب أن تكون من ضمن الوسائل الأساسية في الفصل، والهدف من هذه الاستراتيجية أيضاً هو زيادة احتمالية حدوث الاستجابات الإيجابية المعينة هذه وتكرارها في مواقف مختلفة. (البراغيتي، ٢٠١٣). واستراتيجية (العقاب) وتقوم على إزالة السلوك المضطرب وينقسم إلى العقاب الإيجابي ويحدث عندما يقلل تقديم حدث ما بعد فعل اجرائي من تكرار حدوث هذا الفعل في مواقف متشابهة، ويعرف هذا الحدث الي تم تقديمه بالعقاب أي تعرض الفرد لمثيرات منفردة نتيجة ظهور سلوك غير مرغوب فيه أدت الى توابع لهذا السلوك. (مصطفى، الشربيني، ٢٠١٤) والعقاب السلبي ويحدث العقاب السلبي نتيجة إزالة معزز ما يلي السلوك إجرائياً معيناً نتيجة لسلوك غير مرغوب فيه. أما استراتيجية (التصحيح الزائد) تستخدم في تعديل السلوك وبناء سلوك مرغوب فيه عند استخدامه، وذلك بهدف بناء سلوك جديد مرغوب فيه مخالفاً تماماً للسلوك الغير مرغوب. (مصطفى والشربيني، ٢٠١٤). وتستخدم استراتيجية (النمذجة) في تعديل السلوك حيث تعتمد على تعلم الفرد سلوكيات معينة من خلال عملية الملاحظة المباشرة لسلوك الفرد الاخر، حيث يقوم النموذج الاخر بأداء السلوك المرغوب والمراد تحقيقه من الطالب بمراقبه هذا السلوك والعمل على تقليده. (الروسان، ٢٠١٤)

لذا هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد ورغم الاختلاف حول ما يمكن أن يصاحب هؤلاء الأطفال في هذه المرحلة من مشكلات فإن العلماء يتفقون على ما يصاحبها من تغيرات تجعل هذه المرحلة متقلبة وغير مستقرة وبذلك فإنه يجب علينا الا ننظر اليها على أنها مرحلة واحدة بل من عدة جوانب يعاني منها الفرد من صعوبات أكثر حيث عليه أن يتعامل مع أكثر التغيرات إثارة بدءاً

من التغيرات البيولوجية والتغيرات الاجتماعية والنفسية وغيرها ويتأكد تشكل المشكلات السلوكية المصاحبة للطلاب في مراحل التعليم المختلفة مصدر قلق للمعلمين فظهور كثير من المشكلات السلوكية عند بعض الطلاب قد يعيق تنفيذ العديد من البرامج التربوية الفردية التي تقدمها المدارس والتي تهدف الى رفع مستوى قدرات الطلبة والوصول بهم الى أقصى درجات ممكنة.

الدراسات السابقة:

أجرى جلال (٢٠٢٠) دراسة الى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء متغيرات الجنس والعمر ومكان الدراسة وشدة الإعاقة في شيوع المشكلات السلوكية من وجهة نظر الطلبة المتدربين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، حيث اشارت النتائج الى أن مشكلات التواصل والتفاعل الاجتماعي من أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بينما جاءت مشكلة إيذاء الذات من أقل المشاكل السلوكية انتشاراً، وأوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لدرجة الإعاقة لصالح الإعاقة الشديدة في كافة الابعاد.

قام كلاً من (Ana & Alvaro, 2019) دراسة لل صعوبات التي تظهر من المشكلات السلوكية واستراتيجيات مواجهتها والدعم الوظيفي بين علاقتها بشدة الأعراض لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تكونت عينة الدراسة من (٥٢) أسرة لديهم أطفال من ذوي التوحد (٤٨) ذكوراً و(٤) اناث، وقد تم تطبيق الاستبانة لمعرفة الصعوبات التي يواجهونها الاسر بسبب تلك المشكلات السلوكية التي تظهر من أطفالهم التوحديين، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية بشكل إيجابي بين المشاكل السلوكية والضغط الذي يمر به الأمهات بسبب ظهورها، وقد تم استخدام مقياس الدعم الاجتماعي مكون من (١١) فقرة وكانت أكثر المشكلات التي ظهرت نتائجها في هذه الدراسة هي مشكلات متعلقة بالتفاعل والتواصل الاجتماعي.

حيث هدفت الدراسة (الزارع والشنقيطي، ٢٠١٨) إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى الطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد الملتحقين بمدارس التعليم الشامل والكشف عن أهم الأسباب التي تسهم في ظهور هذه المشكلات السلوكية. تم استخدام الأساليب النوعية

لتصميم دراسة الحالة للإجابة على أسئلة البحث وجمع البيانات باستخدام أدوات تحليل الوثائق والمقابلة، حيث تكونت العينة من (٥ مشاركات) وسبع وثائق تم الحصول عليها من بعض المشاركات في الدراسة، وكان من ابرز نتائجها: أن مظاهر السلوكيات لدى الطالبات المصابات باضطراب طيف التوحد يتمثل في: السلوك العدواني، السلوك الانسحاب، السلوك الفوضوي، السلوك النمطي، أما بالنسبة للأسباب التي تسهم في ظهور هذه المشكلات السلوكية: انقسمت إلى عوامل داخلية بيولوجية، والعوامل الخارجية البيئية.

هدفت دراسة عبد (٢٠١٨) إلى تفسير المظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد في ضوء الاتجاهات الحديثة، مع عينة قوامها (٦٢) فرد من مجتمع معلمي ومعلمات مراكز التربية الخاصة بالضفة الغربية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة مقياس السمات السلوكية (CARS2, 2013)، وأظهرت النتائج أن أكثر مظاهر الأطفال شيوعا هو ضعف التواصل اللفظي، حيث كان متوسط حسابي (١.٣)، والذي كان أعلى من الحد الأوسط (٥.٢)، والثاني هو ضعف التواصل غير اللفظي، بمتوسط (٩.٢)، والمركز الثالث أربعة جوانب التقليد، والتكيف مع التغيير، والخوف والتوتر والغضب، واستخدام الجسد، وأظهرت النتائج أن عدم وجود تفسير لهذه المظاهر السلوكية يؤدي إلى تراجع مستوى الخدمات وخيارات العلاج المقدمة، وتوصي الدراسة بتحسين معارف ومهارات المتخصصين في المظاهر السلوكية التي تصاحب اضطراب طيف التوحد.

هدفت دراسة (العتيبي، ٢٠١٨) إلى التعرف على المشكلات السلوكية السائدة بين الأطفال المصابين بالتوحد في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، وكان المنهج المتبع في الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلم ومعلمة تابعين للتربية الخاصة، في مراكز التوحد بدولة الكويت: تم تصميم استبانة مكونة من (٢٦) فقرة لغرض الدراسة موزعة على ثلاث ابعاد، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لجميع ابعاد الدراسة حيث توصلت إلى أن احتل المجال الأداء السلوكي في مجال التكرار السلوكي المرتبة الأولى، يليه مجال (الأداء السلوكي في مجال اللغة، التواصل، التفاعل الاجتماعي الذي احتل المرتبة الثانية، واخيرة مجال الأداء السلوكي في مجال الجمود العاطفي وإيذاء النفس)، كما لم تجد الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى إلى (الجنس، العمر) في جميع مجالات الدراسة، وكان من ابرز توصيات الدراسة

بتطوير مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي للأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد، وكسر الحواجز التي تفصلهم عن الآخرين، وإعداد برامج بحثية وعلاجية لمعالجة المشكلات السلوكية لدى الأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد. تنظيم مجموعة متنوعة من الأنشطة الحركية والعقلية والاجتماعية بناء على ألعاب تتناسب مع مستواهم وسلوكهم لتقليل مشاعر الخوف والارتباك والتوتر.

أكدت دراسة قلندر ومكي (٢٠١٧) على التعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال المصابين بالتوحد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وكان منهج الدراسة الوصفي الارتباطي، من أجل معرفة أهمية الفروق في المشكلات السلوكية لدى الأطفال المصابين بالتوحد حسب الجنس (ذكر، أنثى) وحسب العمر (٥ - ٩)، كان فارق السن واضحاً، فقد اشتمل مجتمع الدراسة على (١٨) مركزاً ومؤسسة، منها (١٢) مركزاً خاصة (٦) مركزاً حكومياً، وطور الباحثين مقياساً بخصائص القياس النفسي، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمتوسط الحسابي، تصل درجات أعضاء العينة إلى (٣٤، ٨٧) بانحراف معياري قدره (١٥، ٤٣٢)، وهي عند مقارنتها بالمتوسط الافتراضي للمقياس (٨٨)، تشير هذه النتيجة إلى أن المشكلات السلوكية للأطفال المصابين بالتوحد أكبر من المتوسط المفترض، لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس (ذكور وإناث) ويعيش كل من الذكور والإناث في نفس الاضطراب داخل المجتمع، واختبروا نفس الشيء والظروف معا وقد كانت المشكلات السلوكية متشابهة بين الذكور والإناث، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعود للمتغيرة أو المشكلات السلوكية للأطفال بعمر ٥ سنوات مقابل ٩ سنوات المصابين باضطراب طيف التوحد، يوصي الباحثين بإعداد برامج تبعا للمنهج التجريبي، لمساعدة الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد تبعا لبرامج تعديل السلوك والعمل على تقليلها أو تقليل آثارها السلبية.

في هذا الصدد أجرى دراجة وخزاعلة (٢٠١٦) دراسة هدفت الى التعرف على المظاهر السلوكية لأطفال اضطراب طيف التوحد وعلاقتها بالتواصل الاجتماعي في مدينة عجلون في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر (٣٩) معلماً ومعلمة في مراكز التربية الخاصة أشارت نتائج هذه الدراسة الى وجود مشكلات سلوكية في مجالات التواصل والتفاعل الاجتماعي التشتت وضعف القدرة على التذكر والافتقار الى وسائل التواصل اللفظي وغير

اللفظي كما أوجدت الدراسة علاقة عكسية بين اضطراب طيف التوحد وبين مهارات السلوك الاجتماعي فكلما زادت حدة الاضطراب لدى الفرد التوحدي قلت قدرته على تأدية السلوكيات الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من (الزارع والشنقيطي، ٢٠١٨؛ ميدون وخلادي، ٢٠١٨؛ عبد، ٢٠١٨)؛ العتيبي، ٢٠١٨؛ جلال، ٢٠١٨؛ قلندر ومكي، ٢٠١٧)، من حيث التعرف واكتشاف ابرز المشاكل السلوكية التي يعاني منها ذوي اضطراب طيف التوحد.

أما من حيث العينة فقد اشتملت دراسة (الزارع والشنقيطي، ٢٠١٨) ، معلمات الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد في مدارس التعليم الشامل، أما دراسة (ميدون، خلادي، ٢٠١٨) فقد تكونت العينة من (٢٣) طفلاً، أما دراسة (عبد، ٢٠١٨) فقد تكونت العينة من معلمين ومعلمات مراكز التربية الخاصة في الضفة الغربية، أما دراسة (العتيبي، ٢٠١٨) تكونت العينة من معلمين ومعلمات بدولة الكويت، (جلال، ٢٠١٨) تكونت العينة من طلاب من قسم التربية الخاصة الذين شاركوا في التدريب الميداني في جامعة أم القرى، (قلندرومكي، ٢٠١٧) فقد تكونت العينة من المعلمين وأولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد.

من حيث المنهج تختلف هذه الدراسة مع دراسة (الزارع وشنقيطي، ٢٠١٨) باستخدام المنهج النوعي كمنهج لها، وتختلف الدراسة مع دراسة ميدون، خلادي، ٢٠١٨، حيث كان منهجها تجريبي، وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة (قلندر ومكي، ٢٠١٧)، حيث كان منهجها وصفي ارتباطي، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من (العتيبي، ٢٠١٨؛ جلال، ٢٠١٨؛ عبد، ٢٠١٨)، حيث كان من هذه الدراسات المنهج الوصفي المسحي.

من حيث الأدوات تختلف هذه الدراسة مع دراسة (الزارع والشنقيطي، ٢٠١٨) باستخدام المنهج النوعي وكانت الاداة تحليل الوثائق، ودراسة الحالة الواحدة واستخدام المقابلة والملاحظة، وتختلف الدراسة مع دراسة (ميدون وخلادي، ٢٠١٨) حيث كانت الاداة برنامج تدريبي، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (قلندر ومكي، ٢٠١٧؛ العتيبي، ٢٠١٨؛ جلال، ٢٠١٨؛ عبد، ٢٠١٨)، حيث كانت تستخدم الاستبانة كأداة.

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة والاستراتيجيات المستخدمة في الرد على هذه المشكلات حيث أن معظم الدراسات تكلمت عن بعض من المشكلات السلوكية وتشابهت فيما بينها، حيث انفردت الدراسة الحالية عن الطرق المستخدمة في مواجهه هذه السلوكيات من وجهة نظر معلميهم، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي اتخذته معظم الدراسات السابقة، استهدف الباحث مدينة مكة المكرمة في ضوء المدارس الاهلية والحكومية في المرحلة الابتدائية في عام ١٤٤٣.

مشكلة البحث

ومن خلال عمل الباحثين وخبرتهم في الميدان وفي مجال اضطراب طيف التوحد تبين انه من ضمن أكبر العقبات التي تواجهنا كمعلمين في التعامل مع طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد هو التعامل مع المشكلات السلوكية التي تصاحب طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية فإن مرحلة الطفولة في حياة الطالب هيا بناء الإنسان ونموه عبر حياته كلها، وبذرتها الأولى فإن تهيئت له جميع الظروف المناسبة ازداد واكتسب مهارات تساعده في العيش باستقلالية، فيجب علينا مراعاة أن لكل طالب من ذوي اضطراب طيف التوحد طبيعته وظروفه الخاصة به وأنها فئة غير متجانسة، مما يجعله مختلفاً عن غيره من الطلاب ذوي الاضطراب وأيضاً اختلاف ظروف حياته الخاصة والمحيطه به الاسرية والاجتماعية حيث أن تلك العوامل تساهم في تباين تلك الفئات.

ولكل طالب أيضاً مشكلاته السلوكية سواء أكانت مشكلة واحدة أم عدة مشاكل وأسباب ظهور هذه المشكلات كثيرة ومتعددة وكذلك أساليب الوقاية والطرق المستخدمة في مواجهتها كثيرة، فالأسلوب أو الطريقة التي تصلح لتعامل مع هذه المشكلة مع طالب قد لا تفيد مع طالب آخر، فيجب علينا نحن كمختصين وكفريق متعدد التخصصات مساعدة هؤلاء الطلاب من النواحي النفسية والتربوية والاجتماعية التي نقدمها لهم ليتمكنوا من ممارسة حياتهم بالشكل الطبيعي وإدماجهم في المجتمع والتخفيف من هذه السلوكيات واستخدام طرق لمواجهتها.

ولتحقيق هذه الغاية جاءت هذه الدراسة لكي نتعرف عن أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية والطرق المستخدمة في

مواجهتها من وجهة نظر معلمهم حيث أن تلك المشكلات السلوكية تؤدي الى تعطيل العملية التعليمية وتفاعله الاجتماعي التي قد تحد من اندماجه في المجتمع بالشكل الصحيح.

تساؤلات البحث:

- ١- ما المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية والطرق المستخدمة في مواجهتها من وجهة نظر معلمهم؟
- ٢- ما أهم الطرق المستخدمة في مواجهة المشكلات السلوكية لدى طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في معرفة المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية والطرق المستخدمة في مواجهتها من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير (الجنس للمعلمين، الجنس للطلاب، المرحلة الدراسية للطلاب، المؤهل العلمي للمعلمين، سنوات الخبرة)؟

أهداف البحث

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على:

- المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية في الفصول في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمهم.
- الطرق المستخدمة في مواجهة هذه المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية والتي تظهر في الفصول في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمهم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في معرفة المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية والطرق المستخدمة في مواجهتها من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير (الجنس للمعلمين، الجنس للطلاب، المرحلة الدراسية للطلاب، المؤهل العلمي للمعلمين، سنوات الخبرة)؟

أهمية البحث

تهتم هذه الدراسة في أهميتها النظرية في تحديد المشكلات السلوكية الشائعة والطرق المستخدمة في مواجهتها لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمهم وسيساهم هذا البحث في وضع توصيات تساهم وتقلل في التغلب على هذه المشكلات في هذه الفئة العمرية حيث إن هذه الفئة العمرية تتميز بالتغيرات السريعة والعاصفة من الناحيتين الجسمية والانفعالية.

ومن الناحية التطبيقية، توفير المعلومات والبيانات والنتائج حول الموضوعات التي تتناولها هذه الدراسة من ظواهر المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وكما تفيد هذه الدراسة المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية ومساعدتهم في التعامل ومواجهه والحد من هذه المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، استرشاداً ببعض التوصيات أيضاً التي تقدمها هذه الدراسة الحالية.

مصطلحات البحث: -

المشكلات السلوكية:

هي شكل من أشكال السلوك الغير سوي والتي تصدر عن الطفل نتيجة لعدم إشباع حاجاته النفسية والتربوية والاجتماعية والممثلة في الابعاد التالية (السلوك العدوانية - النشاط الزائد - ضعف الانتباه - السلوك الانسحابي - الاعتمادية) (خوجة، ٢٠١٩)

ويمكن تعريفهم إجرائياً: هو أي سلوك غير مرغوب به صادر عن الطفل ويكون بشكل

متكرر في مواقف متعددة.

اضطراب طيف التوحد:

كما يعرفه الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (١٤٣٧) هو العجز المستمر في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي عبر سياقات متعددة وذلك من خلال: العجز في التبادل الاجتماعي والعاطفي - العجز في سلوكيات التواصل غير اللفظي المستخدمة في التواصل الاجتماعي" (وزارة التعليم ، ٢٠١٥ ، ص ١٠).

ويمكن تعريفهم إجرائياً: هم الطلبة الذين شخّصوا بان لديهم اضطراب طيف التوحد والمُلتحقين في مدارس الابتدائي الأهلي والحكومي.

معلم التربية الخاصة:

كما يعرفه الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (١٤٣٧) هو معلم متخصص في التربية الخاصة ويشترك بصورة مباشرة في تدريس الطلاب من ذوي الإعاقة (وزارة التعليم، ٢٠١٥).

إجرائياً: هم المعلمون المتخصصون في مجال اضطراب طيف التوحد والعاملون في مدارس التربية الخاصة وفصول الدمج في مدارس التعليم العام في مدينة مكة.

حدود البحث:

الحدود المكانية: اقتصر نتائج البحث على المدارس الابتدائية الاهلية والحكومية في مدينة مكة المكرمة.

الحدود البشرية: اقتصر نتائج البحث على معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مدارس الابتدائية الاهلية والحكومية في مدينة مكة المكرمة.

الحدود الموضوعية: اقتصر نتائج البحث على الأداة المستخدمة في معرفة المشكلات السلوكية والطرق المستخدمة في مواجهتها من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من عام

٢٠٢٢/١٤٤٣

منهجية الدراسة:

اتبع الباحثين الحالي المنهج الوصفي التحليلي بالطريقة المسحية لدراسة مشكلة علمية معينة، بغية التوصل الى تفسيرات منطقية لها. واستخدام لدراسة المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية والطرق المستخدمة في مواجهتها من وجهة نظر معلمهم

مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع البحث الكامل من جميع معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة مكة المكرمة البالغ عددهم (١٢٣) معلماً ومعلمة للعام الدراسي ١٤٤٢.

عينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة مكة المكرمة البالغ عددهم (١٢٣) معلماً ومعلمة للعام الدراسي ١٤٤٢. وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية من (٩٩) معلم ومعلمة (٥٩) معلم و(٤٠) معلمة.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لخصائصهم الديموغرافية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	59	59.6
	أنثى	40	40.4
	المجموع	99	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	5	5.1
	بكالوريوس	74	74.7
	دراسات عليا	20	20.2
	المجموع	99	100.0
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	44	44.4
	من ٥ سنوات - ١٠ سنوات	23	23.2
	أكثر من ١٠ سنوات	32	32.3
	المجموع	99	100.0

أداة الدراسة

تم تطوير أداة الدراسة، بعد الاطلاع على الأدب النظري، وبعض الدراسات السابقة عن موضوع الدراسة، كدراسة كل من (جلال، ٢٠٢٠؛ عبد، ٢٠١٨؛ العتيبي ٢٠١٨؛ دراجة وخزاعلة، ٢٠١٦؛ قلندر ومكي، ٢٠١٧).

وتكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (٤٣) فقرة موزعة على مجالين، وأصبحت بصورتها النهائية مكونة من (٤٣) فقرة بعد التحكيم ولم يحذف منها أي فقرة، بالإضافة إلى المتغيرات الديمغرافية الأساسية للدراسة. وللحكم على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية والطرق المستخدمة في مواجهتها من وجهة نظر معلمهم، تم اعتماد تدرج ليكرت الثلاثي، بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة ومجالاتها، وفقرات مجالاتها، وفقرات أبعادها، كما هو مبين كالآتي

تم تقسيم الفترة بين (١-٣) إلى ثلاثة مستويات (٢ / ٣ = ٠.٦٦)؛ أي أن طول الفترة (الخلية) لكل مستوى هو (٠.٦٦)، فكانت المستويات كما هي موضحة في الجدول رقم (٢).

من ١ إلى ١.٦٦ منخفضة

من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ متوسطة

من ٢.٣٤ إلى ٣ مرتفعة

صدق الأداة:

قام الباحثين بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للتأكد من صدق الأداء ومعرفة آرائهم حول ملاءمة فقرات الاستبانة وانتمائها للمجال الذي وضعت فيه وسلامة الصياغة اللغوية ومدى مناسبتها. واتفق بعضهم على حذف وتعديل وإضافة بعض العبارات التي جاء عليها نسب اتفاق عالية (٨٠%) فأكثر، حيث كان عدد عبارات المحور الأول قبل التحكيم (٢٨) فقرة تم اختصارها إلى (٢٠) فقرة، أما المحور الثاني كان (١٢) فقرة تم تعديله إلى (٢٣) فقرة، وتم اعتماد الأداة بصورتها النهائية إذ تكونت من (٤٣) فقرة موزعة على مجالين وهي: المحور

الأول: بعض المشكلات السلوكية التي يواجهها المعلمون في الصف لدى الطلبة، وعدد فقراته (٢٠) فقرة، والمحور الثاني: الطرق المستخدمة من قبل المعلمين في مواجهة تلك المشكلات السلوكية، وعدد فقراته (٢٣) فقرة.

صدق البناء:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) فردا من مجتمع الدراسة ومن عينة الدراسة الأصلية. وتم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه ومع الأداة الكليّة، وذلك كما في جدول (2).

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة (ن=٣٠)

بعض المشكلات السلوكية التي يواجهها المعلمون في الصف لدى الطلبة		الطرق المستخدمة من قبل المعلمين في مواجهة تلك المشكلات السلوكية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	*.٤٢٥	١	**٠.٥٦٦
٢	**٠.٦٢٨	٢	**٠.٥٤٤
٣	**٠.٤٧٩	٣	**٠.٦٤٠
٤	*.٤٢٧	٤	**٠.٧٧٩
٥	*.٤٥٠	٥	**٠.٥٥٤
٦	**٠.٧٥٢	٦	**٠.٤٨٠
٧	**٠.٧٠٧	٧	**٠.٥٠٩
٨	**٠.٦٢٨	٨	**٠.٦٥٥
٩	*.٤٠٩	٩	**٠.٦٥٢
١٠	**٠.٦١٢	١٠	**٠.٦٦٢
		١١	**٠.٧١٧
		١٢	**٠.٨٠٧

ملاحظة. * معامل الارتباط دال عند ٠.٠٥ ** معامل الارتباط دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١) مما يؤكد ارتباط العبارات بالمحور الذي تنتمي إليه، وهذا يدل على وجود اتساق داخلي لعبارات الاستبانة، ولذلك لم تُحذف أي من هذه العبارات.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة فقد تم اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التماسق في إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، والجدول (٣) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا.

جدول (٣)

معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
بعض المشكلات السلوكية التي يواجهها المعلمون في الصف لدى الطلبة	٢٠	٠.٨٩٣
الطرق المستخدمة من قبل المعلمين في مواجهة تلك المشكلات السلوكية	٢٣	٠.٩٤٢

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الثبات جميعها مرتفعة في كل محور من محوري الاستبانة، وبالتالي يمكن الوثوق في الاستبانة عند استخدامها كأداة في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: -

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص مجتمع وعينة الدراسة، والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة وللمجالات ككل، اختبار (ت) لإيجاد الفروق لمتغير الجنس، تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق لمتغير المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول (بعض المشكلات السلوكية التي يواجهها المعلمون في الصف لدى الطلبة)، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها، وجدول ٤ يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول (بعض المشكلات السلوكية التي يواجهها المعلمون في الصف لدى الطلبة)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١٦	يعاني الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد من عدم معرفته في التعبير عن مشاعره (حزين - سعيد)	٢.٤٨	٠.٥٢	١	مرتفع
٥	يظهر بعض طلبة في الفصل سلوكيات نمطية.	٢.٤٢	٠.٥٣	٢	مرتفع
٣	يعاني بعض طلبة من مشكلة البكاء أو الصراخ.	٢.٣٤	٠.٥٧	٣	مرتفع
١٨	يعاني طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من فرط حركة وتشتت انتباه (الطالب لا يجلس على الكرسي ولا ينتبه مع المعلم عند تأدية النشاط)	٢.٣٣	٠.٦٠	٤	متوسط
٢٠	يعاني طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من تعلقه بأشياء معينة (دمية - خيط - حبل - قطعة قماش)	٢.٣٠	٠.٥٨	٥	متوسط
٩	تشتت انتباه الطلبة عند تأديته لنشاط معين مع المعلم داخل الفصل (لا ينظر الى النشاط المقدم له ولا يعيره أي اهتمام)	٢.٢٥	٠.٦٠	٦	متوسط
١٠	يظهر الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد نوبات غضب وإصدار سلوكيات غير مرغوب فيها (صراخ)	٢.٢١	٠.٥٣	٧	متوسط
١٤	لا يستجيب للأوامر عند سماع أحد أقرانه يصرخ بصوت عالي في الفصل	٢.٢١	٠.٦٥	٨	متوسط
٨	تقليد الطالب لطالب اخر لديه سلوكيات غير مرغوب فيها داخل الفصل	٢.١٨	٠.٥٩	٩	متوسط
٢	يعض الطالب يده عند حاجته لطلب أو لرفض شيء معين أو للفت الانتباه	٢.١٧	٠.٥٣	١٠	متوسط
٤	عدم استجابة الطالب للتعليمات من المعلم داخل الفصل	٢.١٣	٠.٤٦	١١	متوسط

١	هروب بعض الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد من الفصل	٢.١٢	٠.٤٥	١٢	متوسط
٦	يعاني بعض الطلاب من سلوك العدوانية (كضرب أقرانه في الفصل)	٢.٠٧	٠.٤٧	١٣	متوسط
١٥	يشم طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد الأدوات أو المواد الموجودة بالفصل	٢.٠٤	٠.٦٠	١٤	متوسط
٧	يظهر طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد سلوك فوضوي مثل (رمي الكرسي أو الطاولة على الأرض داخل الفصل)	٢.٠١	٠.٥٩	١٥	متوسط
١٣	لا يهتم الطالب بنظافته الشخصية (ثيابه متسخة وأظافره طويلة)	٢.٠١	٠.٧٠	١٦	متوسط
١٧	يؤذي الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد نفسه (يضرب رأسه على الحائط أو بيده)	١.٩٦	٠.٦١	١٧	متوسط
١٢	مضايقة الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد لأقرانه في الفصل	١.٨٩	٠.٥٨	١٨	متوسط
١٩	يعاني الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من خمول بدني زائد (يعاني من سمنة المفرطة)	١.٨٤	٠.٦٤	١٩	متوسط
١١	يبصق الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد على أقرانه داخل الفصل	١.٦٩	٠.٦١	٢٠	متوسط
	المحور ككل	٢.١٣	٠.٣١		متوسط

يظهر من جدول ٦ أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور "المشكلات السلوكية" تراوحت بين (١.٦٩-٢.٤٨)، كان أعلاها للفقرة رقم (١٦) والتي تنص على "يعاني الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد من عدم معرفته في التعبير عن مشاعره (حزين - سعيد)" بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (٥) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على "يظهر بعض طلبة في الفصل سلوكيات نمطية." بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وبدرجة مرتفعة، والفقرة رقم (٣) بالمرتبة الثالثة، والتي تنص على "يعاني بعض طلبة من مشكلة البكاء أو الصراخ." بمتوسط حسابي (٢.٣٤) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١١) والتي تنص على "يبصق الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد على أقرانه داخل الفصل" بمتوسط حسابي (١.٦٩) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٢.١٣) وبدرجة

متوسطة. ويعزو الباحثين النتيجة إلى أن طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من مشاكل سلوكية، وتتمثل في التعبير عن مشاعرهم، تشتت الانتباه، والتفاعل الاجتماعي، وإيذاء الذات، واللغة الاستقبالية، أنشطة الحياة اليومية، وربما يعود ذلك إلى شعور طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بالإحباط والذي يؤدي إلى شدة الانفعال وعدم ضبط الذات، وينتج عنه الحاق الأذى بالذات أو الآخرين، تكون برمي الأشياء، أو عض أصابع اليد، أو ضرب الراس بالحائط، أو إيذاء النفس بأي شيء ممكن تستطيع من خلاله استخدام العدوان، إيذاء من خلال الضرب ودفع الآخرين، الاستهزاء والسخرية والضحك، كما أن أنهم فوضويون يندفعون في حالة من الهياج والسخط الموجه نحو مصادر الأحداث التي تؤدي إلى الإحباط أو القمع أو التي تثيره إلى حد الغضب. كما يشعر الآخرين بعدم الأمن النفسي أو الجسدي، حيث يقوم بعض الفوضويين بالتعدي على الآخرين باستخدام الأدوات المتوفرة داخل الغرفة الصفية.

السؤال الثاني: ما أهم الطرق المستخدمة في مواجهة المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني (الطرق المستخدمة من قبل المعلمين في مواجهة تلك المشكلات السلوكية)، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها، وجدول ٤ يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني (الطرق المستخدمة من قبل المعلمين في مواجهة تلك المشكلات السلوكية)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	أطبق استراتيجيات (التعزيز) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.	٢.٥٩	٠.٦٢	١	مرتفع
٩	أطبق استراتيجيات (التلقين) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.	٢.٤٦	٠.٥٤	٢	مرتفع
١٤	أستخدم استراتيجيات (النمذجة) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب	٢.٤١	٠.٦٠	٣	مرتفع

				ذوي اضطراب طيف التوحد.
٣	٢.٣٨	٠.٥٥	٤	مرتفع
				أطبق استراتيجيات (التعاقد السلوكي) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
١٢	٢.٣٧	٠.٦١	٥	مرتفع
				أستخدم استراتيجيات (الإطفاء) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
١١	٢.٣٤	٠.٥٩	٦	مرتفع
				أطبق استراتيجيات (حل المشكلات) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
١٠	٢.٣٣	٠.٥٧	٧	متوسط
				أستخدم استراتيجيات (ضبط المثير) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
١٥	٢.٣٣	٠.٦٣	٨	متوسط
				أطبق استراتيجيات (التسلسل) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
٨	٢.٣١	٠.٥٤	٩	متوسط
				أستخدم استراتيجيات (التجاهل) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
١٣	٢.٢٩	٠.٦١	١٠	متوسط
				أطبق استراتيجيات (تكلفة الاستجابة) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
٦	٢.٢٦	٠.٦٣	١١	متوسط
				أستخدم استراتيجيات (التصحيح الزائد) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
٤	٢.٢٥	٠.٥٩	١٢	متوسط
				أستخدم استراتيجيات (التشكيل) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
١٨	٢.٢٥	٠.٥٧	١٣	متوسط
				أستخدم استراتيجيات (التصحيح البسيط) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
١٩	٢.٢٣	٠.٦٠	١٤	متوسط
				أطبق استراتيجيات (السحب التدريجي أو التلاشي) للتعامل مع المشكلات السلوكية

				التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
٢١	٢.٢٢	٠.٦٢	١٥	متوسط
				أطبق استراتيجيات (ضبط الذات) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
١٧	٢.١٩	٠.٧١	١٦	متوسط
				أطبق استراتيجيات (الإرشاد بالواقع) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
١٦	٢.١٧	٠.٦٣	١٧	متوسط
				أستخدم استراتيجيات (اتخاذ القرار) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
٧	٢.١٦	٠.٦٩	١٨	متوسط
				أطبق استراتيجيات (الاقصاء) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
٢٢	٢.١١	٠.٦٦	١٩	متوسط
				أستخدم استراتيجيات (إدارة الضغوط) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
٢٣	٢.٠٨	٠.٦٧	٢٠	متوسط
				أطبق استراتيجيات (الارشاد الانفعالي العقلاني) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
٢٠	٢.٠٣	٠.٦٥	٢١	متوسط
				أستخدم استراتيجيات (السلوك التوكيدي) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
٥	٢.٠٢	٠.٦٤	٢٢	متوسط
				أطبق استراتيجيات (الكف المتبادل) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
٢	١.٩٤	٠.٦٦	٢٣	متوسط
				أستخدم استراتيجيات (العقاب) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد.
	٢.٢٥	٠.٣٥	-	متوسط
				المحور ككل

يظهر من جدول ٧ أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور " الطرق المستخدمة من قبل المعلمين في مواجهة تلك المشكلات السلوكية " تراوحت بين (١.٩٤-٢.٥٩)، كان أعلاها

الفقرة رقم (١) والتي تنص على " أطبق استراتيجيات (التعزيز) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد." بمتوسط حسابي (٢.٥٩) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (٩) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على " أطبق استراتيجيات (التلقين) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد" بمتوسط حسابي (٢.٤٦) وبدرجة مرتفعة، والفقرة رقم (١٤) بالمرتبة الثالثة، والتي تنص على "أستخدم استراتيجيات (النمذجة) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد" بمتوسط حسابي (٢.٤١) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "أستخدم استراتيجيات (العقاب) للتعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب ذوي اضطراب طيف التوحد." بمتوسط حسابي (١.٩٤) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٢.٢٥) وبدرجة متوسطة. وتفسر هذه النتيجة أهمية اتباع الأساليب والطرق للتعامل مع المشكلات السلوكية والحد منها لدى طلبة اضطراب طيف التوحد ومن أهمها التعزيز والسلوك المناقض، طريقة الاخمد، الحزم مع العدوان؛ والاستراتيجيات للسلوك الفوضوي تتمثل في (النمذجة)؛ والاستراتيجيات للسلوك الانسحابي تتمثل في (النمذجة، الاقران)؛ الاستراتيجيات للسلوك النمطي تتمثل في (التطبيق، الاخمد، التقليد، او النمذجة، التلقين الجسدي او اللفظي، التشكيل)، بالرغم من اعتماد هذه الاستراتيجيات إلا الطلبة لديهم بعض المشكلات السلوكية من الصعب التغلب عليها إلا من خلال مشاركة الأهل الأساس في التدخل لمعالجة سلوك أبنائهم.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معرفة المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية والطرق المستخدمة في مواجهتها من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية والطرق المستخدمة في مواجهتها من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات معرفة المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية والطرق المستخدمة في مواجهتها من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

المتغير	الفئة	بعض المشكلات السلوكية التي يواجهها المعلمون في الصف لدى الطلبة	الطرق المستخدمة من قبل المعلمين في مواجهة تلك المشكلات السلوكية	الدرجة الكلية للمقياس
الجنس	ذكر	س	2.15	2.22
	ع	ع	0.34	0.30
المؤهل العلمي	أنثى	س	2.10	2.17
	ع	ع	0.27	0.24
المؤهل العلمي	دبلوم	س	2.04	2.15
	بكالوريوس	ع	0.31	0.38
سنوات الخبرة	دراسات عليا	س	2.16	2.20
	ع	ع	0.31	0.28
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	س	2.05	2.21
	ع	ع	0.31	0.25
سنوات الخبرة	١٠-٥ سنوات	س	2.18	2.22
	ع	ع	0.33	0.28
سنوات الخبرة	١٠ سنوات فأكثر	س	2.13	2.23
	ع	ع	0.27	0.26
سنوات الخبرة	١٠ سنوات فأكثر	س	2.07	2.14
	ع	ع	0.31	0.29

ملاحظة. س: المتوسط الحسابي ع: الانحراف المعياري

يبين جدول 14 تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ والانحرافات معرفة المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية والطرق المستخدمة في مواجهتها من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير

(الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) وليبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات والأداة ككل جدول ٢١ يوضح ذلك.

جدول (١٥)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) معرفة المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية والطرق المستخدمة في مواجهتها من وجهة نظر معلمهم

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.352	0.877	0.085	1	0.085	بعض المشكلات السلوكية التي يواجهها المعلمون في الصف لدى الطلبة	الجنس هو تلنج = ٠.٠١٣
0.353	0.873	0.110	1	0.110	الطرق المستخدمة من قبل المعلمين في مواجهة تلك المشكلات السلوكية	ح = 0.542
0.269	1.238	0.098	1	0.098	الدرجة الكلية للمقياس	
0.399	0.927	0.090	2	0.180	بعض المشكلات السلوكية التي يواجهها المعلمون في الصف لدى الطلبة	المؤهل العلمي ويلكس = 0.941
0.447	0.813	0.102	2	0.204	الطرق المستخدمة من قبل المعلمين في مواجهة تلك المشكلات السلوكية	ح = ٠.٢٣١
0.986	0.014	0.001	2	0.002	الدرجة الكلية للمقياس	
0.321	1.149	0.111	2	0.222	بعض المشكلات السلوكية التي يواجهها المعلمون في الصف لدى الطلبة	سنوات الخبرة ويلكس = ٠.٩٦٣
0.400	0.925	0.116	2	0.233	الطرق المستخدمة من قبل المعلمين في مواجهة تلك المشكلات السلوكية	ح = ٠.٤٧٤
0.300	1.221	0.096	2	0.193	الدرجة الكلية للمقياس	
		0.097	93	9.002	بعض المشكلات السلوكية التي يواجهها المعلمون في الصف لدى الطلبة	الخطأ
		0.126	93	11.687	الطرق المستخدمة من	

قبل المعلمين في مواجهة تلك المشكلات السلوكية	7.341	93	0.079	
الدرجة الكلية للمقياس				
بعض المشكلات السلوكية التي يواجهها المعلمون في الصف لدى الطلبة	9.492	98		
الطرق المستخدمة من قبل المعلمين في مواجهة تلك المشكلات السلوكية	12.197	98		الكلي
الدرجة الكلية للمقياس	7.601	98		

يوضح جدول ١٥ الآتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في جميع المحاور والدرجة الكلية للمقياس تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

حيث اختلفت نتائج هذه الدراسة من حيث الترتيب في أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً عن جزء من نتائج دراسة (جلال، ٢٠٢٠) حيث أوضحت نتائجه في المرتبة الأولى بأن أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً صعوبة في التحدث مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢٠١٤) وفي المرتبة الثانية لا يعبر عن عواطفه بمتوسط حسابي (٢٠٠٨)، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (دراكة وخزاعلة، ٢٠١٦) من حيث أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً كانت في مجالات التواصل والتفاعل الاجتماعي في المرتبة الأولى، وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الجوهرة، ٢٠١٥) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات العمر والجنس، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عبدالعظيم، ٢٠١٥) من حيث ترتيب أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً حيث جاءت نتائجه والتي احتلت المرتبة الأولى في ضعف التواصل الاجتماعي وفي المرتبة الثانية تكرار السلوك النمطي، كما تشابهت بعض نتائج هذه الدراسة مع دراسة (مفيدة، ٢٠١٤) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المشكلات السلوكية وفقاً لمتغير نوع الطفل (الجنس)، العمر).

التوصيات:

١- تقييم المعلمين بشكل مستمر من قبل مختصين وذلك لضمان استمرارية اطلاعهم على أبرز المستجدات العلمية الحديثة المتعلقة بالمشكلات السلوكية وفيما يتعلق

بالاستراتيجيات وهي الطرق المستخدمة في مواجهة هذه السلوكيات وتشجيعهم في تطبيقها في الميدان.

٢- عقد المزيد من ورش العمل والدورات التدريبية للمعلمين حول أهم الاستراتيجيات المستخدمة في الرد على هذه السلوكيات غير المرغوبة من ذوي التوحد.

٣- توفير الدعم اللازم من المعلمين المساعدين في الفصل الذي يكثر به طلبة يصدرن سلوكيات غير مرغوبة لضمان تطبيق هذه الاستراتيجيات بالصورة الصحيحة الفعالة، في ضوء خطة تعديل السلوك والذي يتم إعدادها من الاختصاصي النفسي.

٤- تشجيع مراكز ومدارس التربية الخاصة على تزويد المعلمين والمعلمات طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بالمراجع والمصادر المتعلقة بالاستراتيجيات للرد على هذه المشكلات السلوكية وتشجيعهم على تطبيقها في البيئة الصفية.

٥- اجراء دراسات على أثر البيئة الصفية لطالب ذوي اضطراب طيف التوحد على خفض والحد من المشكلات السلوكية الشائعة لديهم.

٦- ضرورة وجود الاختصاصي النفسي في جميع المراكز والمدارس التي تقدم خدمات لذوي اضطراب طيف التوحد مما يقوم به من دراسة المشكلات النفسية والظواهر السلوكية لدى الطالب وبناء خطة تعديل سلوك.

Behavioral problems of students with autism spectrum disorder in the primary stage and the methods used to confront them from the point of view of their teachers

Keywords: autism spectrum disorder, behavioral problems, the primary stage.

Faisal Mohammad shosho

Dr. Maher Alsharadgah

Abstract

This study aims to identify the common behavioral problems of students with autism spectrum disorder in the primary stage and the methods used to confront them from the point of view of their teachers. This study followed the descriptive approach, and the questionnaire was a tool for data collection, and the study sample included (59) (40) teachers with autism spectrum disorder in private and public education schools in the city of Makkah. They were chosen by simple random method. The results of the research in the first axis about common behavioral problems among students with autism spectrum disorder were

moderate, and the results of the second axis in terms of the methods used by teachers in confronting these behaviors were moderate, and there were no differences due to the effect of gender and educational qualification. And years of experience in all axes and the total degree.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- جلال، سلام (٢٠١٨). المشكلات السلوكية لأطفال اضطراب طيف التوحد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية من وجهة نظر الطلبة المتدربين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٨ (١)، ١٠٨ - ١٤٠.
- الحيارى، غالب. (٢٠١٧). اضطراب طيف التوحد: الأسس، والخصائص، والاستراتيجيات الفاعلة. دار الفكر.
- خوجة، أسماء. (٢٠١٩). أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية المسيلة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٠٩ (٠١). ٩٥ - ١١٥. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.
- درادكة، إكرام، وخزاعلة، أحمد. (٢٠١٧). المظاهر السلوكية لأطفال اضطراب طيف التوحد وعلاقتها بالتواصل الاجتماعي في محافظة عجلون من وجهة نظر معلمهم. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، ١٧ (٣)، ٧٧٧ - ٧٨٩.
- الروسان، فاروق. (٢٠١٤). تعديل وبناء السلوك الإنساني. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الزارع، نايف. (٢٠١٤). المدخل الى اضطراب طيف التوحد المفاهيم الأساسية وطرق التدخل. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الزارع، نايف. (٢٠١٨). المدخل الى اضطراب التوحد: المفاهيم والأساسية وطرق التدخل. دار الفكر.
- الشحات. خلود، و خليل، نجلاء، والحسيني، سعد. (٢٠١٩). أطفال التوحد. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، ٦ (٢)، ٢ - ٢٤.

- الشنقيطي، اسيل، ونايف، الزارع. (٢٠٢١). المشكلات السلوكية لدى الطالبات ذوات اضطراب طيف التوحد الملحقات في مدارس التعليم الشامل: دراسة نوعية. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١٣(٤٤).
- عبد، محمود. (٢٠١٨). إلى تفسير المظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد في ضوء الاتجاهات الحديثة. وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية "التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز". دراسات العلوم التربوية، ٤٥(٣).
- عبيد، محمد. (٢٠١٨). تفسير المظاهر السلوكية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير التشخيص الحديثة. مجلة العلوم التربوية، ٨ (١٥٣ - ١٨٠).
- العتيبي، عبد الله. (٢٠١٦). الذاكرة البصرية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٧ (١٠٩)، ٩٣-١٦٣.
- العتيبي، عبد الله، وحزام، علي. (٢٠١٨). المشكلات السلوكية السائدة لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بدولة الكويت، ١١ (١٩).
- فايزة، تواتي. (٢٠١٩). فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه جدلية التشخيص بين (ICD-10 و DSM-5). جامعة الحاج لخضر باتنة بالجزائر.
- قلندر، مكي، وسهلة حسين، ولطيف غازي، (٢٠١٧). المشكلات السلوكية للأطفال التوحد من وجهة نظر معلمهم أولياء امورهم. مركز البحوث النفسية، ٣٠ (٣٠) ٤١-٦٢.
- محمد، سمية. (٢٠١٩). المشكلات السلوكية لدى أطفال التوحد وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر المختصين. جامعة الجزيرة.
- المغاربة، انشراح والحميدان، عمر. (٢٠٢٠). كفايات معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الممارسات التدريسية الفعالة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٣٥(١٠)، ١١٣-١٤٧.
- ميدون، مباركة، خلادي، يمينة. (٢٠١٨). بعض المشكلات السائدة لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة استكشافية بمراكز مدينة ورقلة، مراكز مدينة ورقلة، جامعة ورقلة، ٧(١)، ٢٣٤-٢٥١.
- وزارة التعليم. (١٤٣٧ هـ). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. الرياض.

-
- وزارة التعليم. (2020). الدليل الشامل لبرامج التوحد. (الطبعة الثانية).
https://edu.moe.gov.sa/Taif/Sections/EducationalAffairs/Pages/Special_Edu.aspx

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ana, Miranda and Alvaro, Mira. (2019) Parenting Stress in Mothers of Children with Autism Without Intellectual Disability. Mediation of Behavioral Problems and Coping Strategies.
- Australian Government. (2015). *Department of Education Skills and Employment*.
- <https://www.dese.gov.au/uncategorised/resources/action-now-classroom-ready-teachers-report>
- Autism Society of America. (2018). what is Autism. Retrieved form <http://www.autism-society.org/what-is>